

الصومر البديعية فى سورة البقرة

بمحث جامعى

قدمته للحصول على شهادة (م-١) فى اللغة العربية وأدبها

اعداد :

أسوة حسنة

٩٧٣٧٠٤٩٥



شعبة اللغة وأدبها

قسم اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠١

حضرة المكرم رئيس الجامعة
بجامعة مالانج الإسلامية الحكومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية وتعظيماً أقدم لكم هذه الرسالة العلمية التي كتبته الطالبة:

الإسم : أسوة حسنة

مرفق دفتر القيد : ٩٧٣٧٠٤٩٥

موضوع البحث : الصوامر البديعية في سورة البقرة

وقد نظرنا حق النظر، وأدخلت فيها التعديلات والتصحيحات لتكون

صالحة لوفاء الشروط لتقدم إلى الإمتحان والحصول على درجة سرجانا (S-1) في اللغة
العربية وأدبها بجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

والسلام

تحريراً بمالانج

المشرف

ولدانا وركادنا تال . ج . الحاج

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقريرا تسلما الرسالة العلمية

اتسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج الرسالة العلمية التي كتبه الطالبة:

الإسم : أسوة حسنة

مرقم دفتر القيد : ٩٧٣٧٠٤٩٥

موضوع البحث : الصور البديعية في سورة البقرة

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في اللغة العربية وأدائها بجامعة مالانج الإسلامية
الحكومية في العام الدراسي ٢٠٠١ .

تحريرا بمالانج

رئيس الجامعة
البروفسور الدكتور
١٥٢٩٦٣٨٦



﴿ح﴾

لجنة المناقشة البحث العلمى للحصول على درجة سارجانا (S-1) فى اللغة
العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بما لا ىج .

أجريت المناقشة على البحث العلمى الذى كتبه الطالبة :

الاسم : أسوة حسنة

مرقم التسجيل : ٩٧٣٧٠٤٩٥

الموضوع : الصور البديعية فى سورة البقرة

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحققتها على درجة
سارجانا (S-1) فى اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية
الحكومية بما لا ىج .

تحت إشراف الأساتذة المناقشين :

(.....)

(.....)

(.....)

١. الدكتور اندوس الحاج حمزوى

٢. اشرق النجاح M. Ag

٣. الحاج ولدنا وركادانا L.c

الشعار:

بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون .

﴿ البقرة: ١١٧ ﴾

بديع السموات والأرض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبه وخلق

كل شىء وهو بكل شىء علىم .

﴿ الانعام: ١٠١ ﴾

الإهداء:

أهدى هذا البحث العلمى إلى:

•والدى الذين مرباني بتربية حسنة،

•أختى نينا وليا

•من احبنى ومن أحسن الى نفسى .

•كل أساتذتى، وزملائى .

﴿و﴾

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد .

في هذه المناسبة قدمت الباحثة كلمات الشكر إلى كل من :

١ . فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفربوغو، رئيس الجامعة الإسلامية الكوهية بمالنج .

٢ . فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزوي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها .

٣ . فضيلة ولدانا وركادنا تال . ج . الحاج، مشرف الباحثة الذي قد بذل جهده في إعطاء التوجيهات والإرشادات إلى أن تتم هذا البحث .

٤ . والدي الباحثة الذان قد مرياه بتربية حسنة .

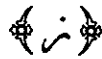
٥ . وكل من له سهام أو مساعدة في اتمام كتابة هذا البحث .

سألت الله أن يجعل هذا البحث نافعا . آمين يا مجيب السائلين .

مالنج، ٣-٨-٢٠٠١

الباحثة

أسوة حسنة



ملخص البحث

أسوة حسنة، ٢٠٠١م، الصور البديعية في سورة البقرة، بحث العلمي
قسم اللغة العربية للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، المشرف الحاج ولدانا
ومر كادنا تال. ج.

الكلمات الرئيسية: الصور، والبديعية، وسورة البقرة.

يهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة أنواع محسنة اللفظية في سورة البقرة

(٢). معرفة أنواع محسنة المعنوية في سورة البقرة.

المنهج المستخدمة في هذا البحث هو منهج الوصفى. ومصدر البحث هو

تفسير القرآن الكريم والبحوث والدراسات الخاصة في علم البديع،

ومعلومات البحث هي الصور البديعية في سورة البقرة.

وبالإستفاد من نتائج البحث يعرف أن: (١) أنواع محسنة اللفظية في سورة

البقرة هي جناس الاستتاق وسجع المتطرف والمرصع والمتونرى (٢) أنواع محسنة

المعنوية في سورة البقرة هي الطباق والمقابلة ومرعاة النظر والإستخدام والجمع

والتفريق والتقسيم وأسلوب الحكيم. وهذه كلها الصور البديعية في سورة

البقرة

محتويات البحث

- أ..... موضوع البحث
- ب..... رسالة المشرف إلى رئيس الجامعة
- ج..... تقرير المشرف إلى رئيس الجامعة
- د..... تقرير لجنة المناقشة
- ه..... الشعائر
- و..... الإهداء
- ز..... كلمة الشكر
- ح..... ملخص البحث
- ط..... محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

- ١..... ١ . خلفية البحث
- ٦..... ٢ . مشكلات البحث
- ٦..... ٣ . تحديد البحث

٤. اهداف البحث..... ٧
٥. منافع البحث..... ٨
٦. تعريف المصطلحات..... ٨
٧. منهج البحث..... ١٤
٨. هيكل البحث..... ١٥

الباب الثاني: بحث النظرى

١. الفصاحة والبلاغة..... ١٦
- ١,١. الفصاحة..... ١٦
- ١,٢. البلاغة..... ١٩
٢. أصوار البديع..... ٢١
١. المحسنة اللفظية..... ٢٣
- ٢,١. الجناس..... ٢٣
- ٢,٢. السجع..... ٣٢
- ٢,٣. الإقبياس..... ٣٣
- ٢,٤. حسن الإبتداء..... ٣٤

- ٣٥ ٢,٥. حسن الإتهام
- ٣٥ ب. المحسنة المعنوية
- ٣٦ ١. التورية
- ٣٦ ٢. الطباق
- ٣٨ ٣. المقابلة
- ٣٩ ٤. مراعاة النظر
- ٤٠ ٥. الاستخدام
- ٤٠ ٦. الجمع
- ٤١ ٧. التفرقة
- ٤٢ ٨. التقسيم
- ٤٣ ٩. تأكيد المدح بما يشبه الذم والعكس
- ٤٥ ١٠. حسن التعليل
- ٤٦ ١١. اتئلاف اللفظ مع المعنى
- ٤٧ ١٢. أسلوب الحكيم
- ٤٧ ٣. سورة البقرة

الباب الثالث : نتائج البحث

٣,١ . انواع المحسنة اللفظية فى سورة البقرة..... ٥١

٣,٢ . انواع المحسنة المعنوية فى سورة البقرة..... ٧٦

الباب الرابع : الإختتام

١ . الخلاصة..... ٩٤

٢ . الإقتراحات..... ٩٥

الباب الاول

مقدمة

١..خلفية البحث

إن القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل المكتوب فى المصحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس^١.

والقرآن هو هدية الخالق لإصلاح الخلق، وشرعة السماء لأهل الأرض . وهو التشريع العام . . . الخالد، الذى تكتفل بجميع ما يحتاج إليه البشر فى أمور: دنهم وديناهم، فى العقائد، والأخلاق وفى العبادات وفى المعاملات: المدينة، والجنائية، وفى الإقتصاد، وفى السياسة، والسلم، والحرب، والمعاهدات، لغير ذلك^٢.

^١الصابونى. التبيان فى علوم القرآن. (مكة: عالم الكتب). ١٩٧٥ ص: ٨

^٢محمد بن محمد، ابو شهبة . المدخل لدرسة القرآن الكريم.(مكتبة السنة). دون سنة. ص: ١٠.

قال الله تعالى " ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين "،^٣ عند ابن مسعود يزن لنا في هذا القرآن كل علم وكل شيء
، وقال مجاهد كل حلال وكل حرام ، وقول ابن مسعود أعم وأشمل ، فإن
القرآن إشتمل على كل علم النافع من خبر ما سبق وعلم سيئاته وكل حلال
والحرام وما الناس إليه محتاجون في أمر دنياهم ودينهم ومعاشهم ومعادهم^٤.

إذا نظرنا إلى ما قاله المفسر السابق فإن القرآن مصدر الأحكام من العقيدة
والشريعة والأداب والأخلاق وهو أيضا مصدر العلم النافع، وكل ما يحتاج إليه
الناس في أمر دنياهم وآخرتهم عليه أن يريدون السعادة والنجاة في الدنيا
والآخرة . والقرآن هو هدى ورحمة وبشر خصه الله لمن آمن به وصدق به وتبعه من
المسلمين وفيه دلائل وحجج بينة واضحة جلية لمن فهم وتدبرها .

وما انتفع المسلمون من القرآن إلا بالعمل به واعتمادهم عليه في حياتهم وما
عملوا به واعتمدوا عليه إلا بعد فهمه وفقه وتفكير معانيه ومعرفة ما يتضمن فيه .

^٣ القرآن الكريم. النحل. آية - ٨٩.

^٤ كثير، ابن. تفسير القرآن العظيم، جلد الثاني. (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤) ص: ٥٤١

فلا بد على كل مسلم يجهد جهودا في تعلم القرآن ويحتاج إلى الوسائل
الكثيرة . وإحدى الوسائل المهمة التي يحتاج إليها في فهم القرآن هي الكفاءة في
اللغة العربية وعناصرها من العلوم النحوية والصرفية والبلاغية . فما فهم المسلمون ما
تضمن من القرآن فهما صحيحا وتدبرها تدبرا كاملا إلا إذا كان لهم قدرة
في اللغة العربية ، فالتعمق فيها ضرورة لفهم القرآن .

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم ، وقد
وصلت إلينا من طريق النقل ، وحفظهما لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة
وما وراءها الثقات من مشور العرب ومنظومهم . ولها ثلاثة عشر علما : الصرف ،
والإعراب ، والرسم ، والمعان ، والبيان ، والبديع ، والعروض ، والقوافي ، وقرض
الشعر ، والإنشاء ، والمحطبة ، وناريخ الأدب ومن اللغة °

فالقرآن العظيم هو المعجزة الكبرى التي أيد الله بها نبيه الأمامي والتي غير بها
نفوسا وأحيى قلوبا ، وأثار بصائر ، ومربى أمة ، وكون دولة في زمن يشبه الخيال ٦ .

° غلايين ، مصطفى . جامع الدروس العربية . (بيروت : مكة العصرية . ١٩٨٧) ص : ٧-٨ .
٦ محمود ، محمد و الصواف . القرآن ، أنواره ، آثاره أوصافه ، فضائله ، خصائصه ، تفسيره حتمه . (مؤسسة
الرسالة . دون سنة) ص : ١٩

واحدى إعجاز القرآن هي من حيث اللغة امر باب أسلوبه وتركيبه من ناحية
الأعراب المعان والبيان والبديع . مما يتحدث في النفس من التاءثير الذي لا يحدثه غيره
من الكلام . فليس من العجب أنه ذهب القوم إلى أن القرآن معجزة بلاغته التي
وصلت إلى مرتبة لم يعهد لها مثل . وبعضهم يقول إن وجه إعجازه في تضمنه البديع
الغريب المخالف لما عهد في كلام العرب من الفواصل والمقاطع^٧ وأمرادات الباحثة
أن تساهد في دراسة لكشف عن بغض أسرارها بكتابة بحث العلمى عن
القرآن من ناحية البلاغة.

ومن ثم إختارت الباحثة فى هذ البحث تحت عنوان " الصور البديعة فى
سورة البقرة " . فهذا البحث يريد لاكثر مصادر الوثائق والمعلومات ولتكثر
الدراسات والبحوث التى تتعلق بالبلاغة والأداب خاصة المتعلقة بدراسات القرآن
الكريم.

^٧ القطان. مناع. مباحث فى علوم القرآن. (الرياض. دون سنة). ص: ٢٦٢.

اما الدواعى إلى إختيار سورة البقرة فإنها اطول السور فى القرآن على

الإطلاق وسماها مجاهد وغيره السبع الطوال^٨ ويمكن الباحث ان يجد الصور

البدعية اكثر من السور الأخرى

وانطلاقا من بعض مرويات الاحاديث، تجد الباحثة فضائل هذه السورة منها:

١. سنام القرآن، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لكل شىء سنام وأن

سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هى سيد أي القرآن اية الكرسى" (مرواه

الترمذى)

٢. لطرد الشيطان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تجعلوا بيوتكم

مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذى تقرأ فيه البقرة." أخرجه مسلم

٣. لا بطل السحرة، قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم: "إقرأ سورة البقرة

فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيلها البطلة يعنى السحرة." (مرواه

المسلم)

^٨ كثير، ابن. مرجع السابق. ص: ٣٥

هذه كلها من أهم المهمات التي تدفع الباحثة إلى إختيار الموضوع "الصور

البديعية في سورة البقرة" عنواناً في هذا البحث.

٢. مشكلات البحث

انطلاقاً من خلفية البحث ، تعين الباحثة مشكلات بحثه فيما يلي :

١. ما أنواع المحسنة اللفظية في سورة البقرة

٢. ما أنواع المحسنة المعنوية في سورة البقرة.

٣. تحديد البحث

إن تحديد البحث له فوائد كثيرة منه تستطيع الباحثة الأتجاه النظرية

وتفكيره إلى مسألة المعينة والمحاصة منها أيضاً تستطيع أن تصيب الهدف او الغرض

في بحثه وبه تكون الباحثة سالماً من خطأ البحث.

١ محمد بن عيس بن سورة، أبي عيس. سنن الترمذى. (بيروت ، لبنانون : دار الفكر.) ص:

تدقيقاً إلى ما ستبحثه الباحثة ونظر حدود القدرة، ومرتات الباحثة أن الصور

البدعية ليس كلها الموجودة في سورة البقرة فإن تعتقد من الأحسن أن تحدد هذا

الموضوع، اما تحديده:

١. لمعرفة بعض انواع المحسنة اللفظية في سورة البقرة.

٢. لمعرفة بعض انواع المحسنة المعنوية في سورة البقرة.

٤. أهداف البحث

بالنظر إلى تحديد البحث فيما سبق فلا أهداف التي أمارات بها الباحثة كما

يلي:

١. لمعرفة انواع المحسنة اللفظية في سورة البقرة

٢. لمعرفة انواع المحسنة المعنوية في سورة البقرة

٥ . منافع البحث

١ . للباحثة: لترقية على اللغة العربية المستعملة في القرآن الكريم والتعمق

فيها .

٢ . للقراء : لمساعدتهم في فهم القرآن والتعمق فيه عامة ومن الناحية

البلاغية على الأخص .

٣ . للجامعة : لتكثير مصادر الوثائق والمعلومات في شعبة اللغة العربية

ولتكثير الدراسات والبحوث التي تتعلق بالبلاغة والأدب

٦ . تعريف المصطلحات

قد تعرض للحديث عن البحث تبين الباحث تعريف المصطلحات في عنوان

ولتجنب إلى إلتباس لمفاهيم هذا العنوان بالعناوين الأخرى . وفيما يأتي إيضاح

المصطلحات .

الصور : ج. م. صورة هو شكل / وسم / كل ما يصور الصفة /

يقال صورة العقل كذا هيئته^{١٠}.

البديع : لغة المبدع والحسن . اما معناه اصطلاح علماء البلاغة فهو يعرف

به وجوه التحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال والواضح

الدلالة^{١١}.

فى : حرف الجر بمعنى الظرفية^{١٢}

سورة البقرة : هى احدى السور فى القرآن الكريم . هى السورة الثانية بعد

السورة الفاتحة ، واياتها مئتان وثمانون وست ايات وهى نزلت

بالمدينة بلا خلاف وسميت هذه السورة الكريمة "سورة البقرة"

احياء لذكر تلك المعجزة التى ظهرت فى نر من موسى عليه

السلام . حيث قتل شحص من بنى اسرائيل ولم يعرف قاتله ،

^{١٠} ماعلوف . المنجد فى اللغة العربية والاعلام . (بيروت : المطابعة الكنتةلكية . ١٩٥٧) ص : ٤٤

^{١١} شينخون . محاضرات فى علم البديع . (القاهرة : دار الطابعة المحمدية . ١٩٧٤) ص : ٤

^{١٢} اغلايينى . مرجع السابق . جزء الثانى . ص : ١٨٠

فعرضوا الأمر على موسى عليه السلام لعله يعرف القاتل، فأوحى
الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة، وأن يضرب الميت بجزء منها
فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهاناً على قدرة
الله جلا وعلا في غيباء الخلق بعد الموت^{١٣}.

٧. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. المنهج الوصفي هو لا
يهدف التليل على صحة فروض البحث او بعبارة أخرى إن المنهج الوصفي لا يحتاج
إلى تصميم فروض البحث^{١٤} المنهج الوصف لا يحد إلى جمع المعلومات وتنظيم
المعلومات او البيانات فحسب لكن تحتوي على التحليل في المعاني عن
المعلومات. والإجرتها تستخدم الباحثة كرائق البحث الآتية:

^{١٣} الصابوني. على. مرجع السابق. ص: ٣٠

^{١٤} Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta : Riencka Cipta1998). hlm: 245

١ . الدراسة المكتبية (Studi Pustaka) :

وهي الحالة لتناول الإطار أى الصورة الواقعية المتكاملة وتطالع من الكتب والبحث العلمى والنشر والتوزيع المعدد وغير ذلك مما يتعلق به وطريقة إدخال المعلومات وابحاث^{١٥}.

٢ . الطريقة الإستقرئية (Metode Induktif) :

وهى منهج ابتداء التفكير من الحقائق الخاصة والحوادث الحقيقية ثم تستنبط منها القاعدة العامة^{١٦}.

٣ . الطريقة القياسية (Metode Deduktif) :

وهى انتقال العام إلى الخاص أى طريقة التفكير من القاعدة العام ثم تذهب إلى الأحوال الخاصة^{١٧}.

¹⁵ Furqon, Arif.. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. (Jakarta : Usaha Nasional. 1982) hlm: 72

¹⁶ Hadi , Sutrisno. *Metodologi Research I* . (Yogyakarta : UGM. 1983) hlm : 42

¹⁷ Ibid. hlm : 42.

أ. مصادر البيانات

أن مصادر البيانات في بحث الوصفى هو الواقع نفسه. وكانت مصادر البيانات هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الفرعية¹⁸. فالمصادر الرئيسية هي القرآن الكريم والمصادر الفرعية هي الكتب عن البديع وكتب التفسير.

ب. إجراء جمع البيانات

اعتمادا على مشكلات البحث واهداف البحث، فلذا تعتمد الباحثة في إجراء جمع البيانات بجمع كل الوثائق (Dokumen) الذي يتضمن عن البديع او كتب الذين يتضمن عن صورة البديعية.

اما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث من الصور البديعية الموجودة في سورة البقرة وهي:

١. قراءة سورة البقرة آية بعد آية

¹⁸ Kartini, Kartono. *Pengantar Metodologi Riset Sosial*. (Bandung : Mandar Maju. 1996) hlm:73.

٢. استخراج الآيات التي يتضمن الصور البديعية في سورة البقرة

٣. تحليل البديعية الموجودة في الآيات بدقة لتعيين ما المحسنة اللفظية وما المحسنة المعنوية

في سورة البقرة

٤. توصف أنواع المحسنة اللفظية أنواع المحسنة المعنوية في سورة البقرة

ج. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات في هذا البحث سلكت الباحثة على تحليل المضمون

(Content Analysis) لأن هذا البحث لتحليل الوثائق (Dokumen) يعنى لمعرفة ما المضمون

وما المعنى الموجودة في هذا الوثائق^{١٩}. وباستخدام منهج تحليل المضمون عفى هذا

البحث اراد الباحث لمعرفة أصوار البديعية في سورة البقرة.

¹⁹ Jabrohim (ed). *Metodologi Penelitian Sastra*. (Yogyakarta : Hanindita Graha Widia. 2001) hlm : 6

٧. هيكل البحث

لقد اقرت الباحثة أن موضوع البحث هو الصور البديعية في سورة البقرة، وقد بذلت الباحثة كل جهد وطاقة ليكون هذا البحث مناسباً بالمنهج المنطقي حتى تكون الدراسة والكتابة فيه مرتبة ومنظمة تنظيماً منطقياً عقلياً.

لتسهيل الباحثة خاصة والقارئ عامة في فهم هذا البحث فتقسمه إلى أربعة

ابواب وهي كما يلي:

الباب الأول : هذا الباب لأول تحاول الباحثة حضور المسائل الآتية : مقدمة البحث

وهي تحتوي على : خلفية البحث، مشكلات البحث، وتحديد

البحث، واهداف البحث، ومنافع البحث، وتعريف المصطلحات،

ومنهج البحث، وهيكل البحث. وبهذا الباب ترى الباحثة اي شئ

الذي ستبحثها الباحثة فيما بعد .

الباب الثاني : وهو نظريات البحث او بحث النظرى تحتوي على الفصاحة والبلاغة،

والبديع، وسورة البقرة . إن بحث العلمى يحتج إلى بحث النظرى، وهذا

أمر مهدي يعطى الامراء الأولى كيف تبحث الباحثة فيما يتعلق
بالمشكلات وكيف حلها .

الباب الثالث : وهذا الباب يتضمن فيه بحث عن نتائج البحث تحتوي على مواضع
البدعية في سورة البقرة، و انواع المحسنة الفظية في سورة البقرة،
وانواع المحسنة المعنوية في سورة البقرة .

الباب الرابع : الإحتتام . في هذا الباب تحتوي على الخلاصة من نتائج البحث و
الإقتراحات .

الباب الثاني

بجث النظرى

إن بجث العلمى بجث إلى بجث النظرى ، وهذا أمر مهم يعطى الامراء الأولى
كف بجث الباعثة ففما بعلق بالمشكلات وكف حلها .
فى هذا الباب بكون من الفصاحة والبلاعة لأن الفصاحة بعلق باللفظ ،
والبلاعة بعلق بالمعنى ، والبديع ، وسورة البقرة . كما عرفنا أن موضوع البجث
فى هذا البجث العلمى هو الصور البديعية فى سورة البقرة .

أ . الفصاحة والبلاعة .

١ . الفصاحة

الفصاحة لغة هى الظهور والبيان ، تقول : أفصح الصبح إذا ظهر . والكلام

الفصيح ما كان واضح المعنى ، سهل اللفظ ، جيد السبك . ولهذا واجب ان

تكون كل كلمة فيه جارية على القياس الصرفي، بينة معناها، مفهومة عذب
سلسة.^{٢٠} وتقع في كلمة والكلام والمتكلم.^{٢١}

والفصاحة في الإصطلاح أهل المعاني، عبارة عن الألفاظ البينة الظهيرة
المتباردة إلى الفهم، والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب الشعراء لمكان
حسنها.^{٢٢} والكلام الفصيح ما كان واضح المعنى، سهل اللفظ، جيد السبك
ولهذا وجب أن تكون كل كلمة فيه جارية على القياس الصرفي، بينة في
معناها مفهومة عذبة سلسة.^{٢٣} وهي تقع وصفا للكلمة، والكلام، والمتكلم

:

١. فصاحة الكلمة سلامتها من تنافر الحروف ومخالفة القياس والغرابية. فتنافر
الحروف وصفا في الكلمة يجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو:
المعجع لنبات ترعاه الابل، والتفاح للماء العذاب الصافي. ومخالفة القياس

٢٠. الجارمي، علي. البلاغة الواضحة، في المعاني والبيان والبديع. (سوربايا: توكو كتاب الهدية). دون سنة

ص:٣.

٢١. ناصف، حفنى بك. قواعد اللغة العربية. (سوربايا: المكتبة السابقة). دون سنة. ص: ١٠٦.

٢٢. الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (سوربايا: الهداية). ١٩٧٠. ص: ٧.

٢٣. الجارمي، علي. مرجع السابق. ص: ٥.

كون الكلمة غير جارية على القنون الصرفي كجمع بوق على بوقات في

قولي المتنبى:

فان يك بعض الناس سيفاً لدولة * فففى الناس بوقات لها وطبول

والغرابية مون الكلمة غير الظاهرة المعنى نحو: تكأ كأ بمعنى اجتمع.

٢. وفصاحة الكلام سلامة من تنافر الكلمات مجتمعة ومن ضعف التأليف ومن

التعقيد مع فصاحة كلمته. فالتنافر وصف في الكلمة يوجب ثقله على

اللسان وعسر النطق. وضعف التأليف كون الكلام غير جارية على

القانون النحوي المشهور كإضمار قبل اللفظ ورتبه. والتعقيد ان يكون

الكلام خفى الدلالة على المعنى المراد والحفاء إما من جهة اللفظ بسبب

تقديم او تأخير او فصل ويسمى تعقيد اللفظ.

٣. وفصاحة المتكلم ملكة يقدر بها على التعبير عن المقصود بكلام

فصيح في أى غرض كان^{٢٤}

^{٢٤} ناصف. حفى بك. مرجع السابق ص: ١٠٦-١٠٥.

٢. البلاغة

البلاغة في اللغة الوصول والأتهااء ، يقال : بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه ، وبلغ الراكب المدينة - إذا انتهى إليها وبلغ الشيء منتهاه . وتقع في الاصطلاح وصفا المتكلم والكلام .

١ . والبلاغة الكلام : مطبقة لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة الفاظه " مفردا ومركبا " . والكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين . والمقتضى يسمى الاعتبار المناسب هو الصورة الخوصصة التي تورد عليها العبارة . وحال الخطاب يسمى بالمقام هو الأمر الحامل للمتكلم على ان يورد عبارته على صورة مخصوصة دون أخرى . والبلاغة هي مطبقة الكلام الفصيح لما يقتضيه الحال .

٢ . بلاغة المتكلم هي ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال . مع فصاحة في أى معنى قصده . وتلك غايته ان يصل إليها إلا من احاط بأساليب العرب خيرا وعرف سنن مخاطبهم في

منافراتهم، ومعاخرتهم، ومدحهم، وهجائهم، وشكرهم،
واعذارهم، ليلبس لكل حالة لبوسها" ولكل مقام مقال".^{٢٥}
اما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في
النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص
الذي يخاطبون.

فغناصر البلاغة إذا الفظ ومعنى وتألف لألفظ يمنحها قوة وتأثير حسنا، ثم
دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه
وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التي تملكهم وتسيطر على
نقوسهم، فرب كلمة حسنت في مواطن ثم كانت بايية مستكرهة في
غيره.^{٢٦}

إذا لابد للبلوغ من التفكير في المعاني التي تجيش على نفسه وعبقريته ان
تكون صادقة ذات قيمة وقوة يظهر فيها أثر الإبتكار وسلامة النظر ودقة

^{٢٥} الهاشمي. مرجع السابق. ص: ٣٣-٣٥.

^{٢٦} الجارمي، على. مرجع السابق. ص: ١١.

الذوق فى تسسيق المعانى وحسن ترتيبها، فإذا قرله ذلك عمد إلى الفاظ الواضحة
المؤثرة الملاءمة، فألف بينها تاءليف يكسبها جمالا وقوة. فالبلاغة فى اللفظ
وحده، وليست فى المعنى وحده، ولكنها أثر لا ترم تأليف وحسن انسجمها.

ب. البديع

علم البديع ما به قد عرفا * وجوه تحسين الكلام ان او فى

مطابقا وقصده حلى * فمته لفظى ومعنوى^{٢٧}

تعريف البديع لغة المبدوع والحسن، اما معناه فى اصطلاح العلماء

البلاغة فهو علم يعرف به ومدوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال والواضح

الدلالة.^{٢٨}

^{٢٧} جلال الدين، الحافظ. شرح العقود الجمان، فى المعانى والبيان. (شركة النور أسيا). دون سنة ص: ١٠٤.

^{٢٨} شبحون، محمد. محاضرات فى علم البديع. (القاهرة: دار الطابعة المحمدية). ١٩٧٤. ص: ٤.

وتنقسم المحسنة البديعية إلى قسمين، فمنها ما يتعلق بصورة الألفاظ ويسمى نريئة اللفظية ومنها ما يتعلق بمعاني الألفاظ ويسمى نريئة المعنوية^{٢٩}. كما قال الله تعالى: "فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر"^{٣٠}، كلمتين "تقهر وتتهر" المتجنسين في الحروف . وهذا ما قلنا عنه نريئة اللفظية .

ويحمل بنا ال نشير إلى ان البديع فن دقيق يحتاج إلى الموهبة الموازية والطبع المرهوف واليد الصانع وهو حلية تجمل الكلام، وتزين الأسلوب وتضفي عليه تآغما موسيقيا، او طراقة معنوية ولكن هذا مشروط دائما بالقصد والأعتدال في المحسنة اللفظية، لأنها اذا مرادت على الحد اقلب إلى الضد ودلت على الصنعة المستكرهه والتكلف المقيت مما نراه عند كثير الشعراء والكتاب في العصور المتأخره.^{٣١}

^{٢٩} أبو القدس، أبو صالح . البلاغة والتقد . (المملكة العربية السعودية ونزرة التعليم العالي) . ١٤١١ . ص : ١٦

^{٣٠} القرآن الكريم . الضحى : ٩-١٠ .

^{٣١} مرجع السابق . ص : ١٦ .

أ. المحسنة اللفظية

١. الجناس

الجناس هو ان يتفق اللفظان في النطق ويختلف في المعنى . وينقسم الجناس

إلى قسمين : تام وغير تام.^{٣٢}

فالجناس التام ما اتفق اللفظان في نوع الحروف وفي عددها وفي هيئتها وفي

ترتيبها . كما قال الله تعالى : " وهم ينهون عنه وينأون عنه"^{٣٣} . وجد فيه

الاتفاق بين الكلمتين المتجنسين في اربعة أمور : نوع الحروف وترتيبها ،

وحرركاتها وعددها وهذا ما يسمى بالجناس التام . اما اقسام الجناس التام :

١. الجناس المماثل : وهو ان تكون الكلمتان من نوع واحد كإسمين او فعلين

كما قال :

هم الرجال دلائل الأقدار * والعزم طبق سواف الأقدار

فالأقدار الأولى مفردها (قدر) والثانية مفردها (قدر) وهو قضاء .

^{٣٢} نفس المرجع . ص : ١٨ .

^{٣٣} القرآن الكريم . الأعراف ك ٢٦ .

٢ . الجناس المستوفى وهو ان تكون كلمتين من نوعين كاسم وفعل او حروف . كقول أبي تمام :

مامات كرم الزمن فإنه * يجيا الذى يجيى بن عبد الله

فيحيا الأولى فعل من حياة والثانى اسم المدوح .

٣ . المراكب : وهو ما كان أحد لفظيه مفراد والآخر مركبا من كلمتين ، مثل :

عضنا الدهر بما به ليت ما حل و غلبه

كل من مال إليه خامل ليس بنا به

اما الجناس غير التام هو ما اختلف فى اللفظان فى هيئته الحروف اوفى عددها اوفى نوعها اوفى ترتيبها ، فأن اختلف فى هيئات الحروف سمي "محروفا" .^{٣٤} وقد يكون فى الحركة فقط مثل قوله تعالى : " ولقد امرسلنا فيهم منذرين فانظور كيف كان عاقبة منذرين " . فالأولى بكسر الذال ومعناها الرسول والثانية بفتح الذال ومعناها المرسل إليه .

^{٣٤} شيخون ، محمد . مراجع السابق . ص : ٩-٨ .

أما الجناس غير التام ينقسم إلى:

(١) جناس مطلق

وهو ما توفق وكنية في الحروف وترتيبها بدون ان يجمعها اشتقاق مثل ، قول

النبي:

"أسلم" سلمها الله و"غفار" غفر الله لها و"عصية" عصت الله ورسوله .

(٢) جناس اشتقاق

هو إذا جمعها اشتقاق، مثل:

لا اعبد ما تعبدون، ولا أتبع عابدون ما اعبد، ولا انا عابد ما

عبدتم.^{٣٥}

والقول:

فيا دمع أنجدني * على ساكني نجد

(٣) جناس مذييل

إذ يكون الاختلاف بأكثر من حرفين، مثل:

يدون من ايد عواص عواصد * تصول ب أسياف قواض قواضب

^{٣٥} القرآن الكريم . الكفرون : ٢-٤ .

٤) جناس مطرف

هو اذا يكون الاختلاف بزيادة حرفين في أوله، مثل:
وكم سبقت منه ألى عوارف * ثنائلى تلك العوارف وارف
وكم غرر من بره و لطائف * لشكر على تلك اللطائف طائف

٥) جناس المضارع

اذا يكون باختلاف مركبة فى حرقين، لم يتباعد مخرجها .
واما فى الأول، مثل: ليل دامس وطريق طامس .
واما فى الوسط، مثل قول تعالى: " وهم ينهون عنه وينأون عنه " .^{٣٦} واما فى
الأخىر، مثل: الخيل معقود فى نواصىها الخىر يوم القيامة

٦) جناس لاحق

جناس لاحق هى اذا يكون الاختلاف فى متباعدىن . إما فى الأول، مثل:

همزة لمنزة .^{٣٧}

واما فى الوسط، مثل: إنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخىر أشد
واما فى الأخىر، مثل: واذا جاءهم أمر من الأمن او الخوف أذاعوا به

^{٣٦} القرآن الكرىم. الأنعام : ٢٦

^{٣٧} القرآن الكرىم. لمنزة : ١

(٧) جناس لفظى

جنس لفظى هى ما تماثله لفظاً واختلف احدى مركبته عن الآخر خطأ،

إما الإختلاف فى الكتابة (بالضاد، والطاء، أو الهاء والتاء) مثل: قول تعالى:

"وجوه يومئذ ناضرة، إلى ربها ناظرة." ٣٨

والقول:

إذا جلست الى قوم لتؤسهم * بما تحدث من ماض ومن ات

فلا تعيدن حديثاً إن طبعهم * موكل (بمعاداة المعادات)

وأما الإختلاف فى الكتابة بالنون والتنوين، مثل:

أعذب خلق الله نطقاً (وفماً) * إن لم يكن أحق بالحسن (فمن)

مثل الغزال نظرة ولفته * من ذار رءاه مقبلاً ولا اقتبن

(٨) جناس المحرف

جناس المحرف هو ما إختلفت مركبته فى هيئة الحروف المحاصلة من

حركاتها وسكنتها، مثل: جبة البرد جنة البرد.

٣٨ القرآن الكريم . القيامة : ٢٣

٩) جناس المصحف

جناس المصحف هو ما تمثل مركناه وضعا، واختلف نطقا، بحيث لا نزال

إعجام أحدهما لم يميز عن الآخر، مثل :

غرك عنرك، قصارى فصارى، ذلك ذلك.

فاحش فعلك فاحش، فعلك بهذا تهتدى.

مثل : إذا نزال العلم نزال بنزته العالم.

وقول أبي فرش:

من بحر شعرك أعترف * بفضل علمك اعترف.

١٠) جناس مركب

هو ما اختلف مركناه إفرادا وتركيبا، إن كان من كلمة وبعض

أخرى سمي "مرفوا" مثل قول الجرجري:

ولاتله عن تذكار ذنك وابكه * بدمع بضاهى المزان حال "مصابه

و مثل لعينك الحمام و وقعه * ومروعة ملقاه ومطعم "صابه"

إن كان من كلمتين فإن اتفق الركنان خطأ سمي "مقرونا" مثل :

إذا مالك لم يكن "ذاهبة" * فدعه فدولة "ذاهبة"

وسمى "مفروقاً" ، مثل :

لا تعتبر ضن على مرواة قصيدة * ما لم تكن بالغت فى "تهذيبها"

فإذا عرضت الشعر غير مذهب * عدوة منك وساوسا "تهذى بها"

(١١) جناس ملفق

هو إذا يكون بركيب الركنين جميعاً ، مثل :

وليت الحكم خمسا وهى خمس * لعمرى والصبأ فى العنقوان

فلم تضع الأعداى قدر "شانى" * ولا قالو فلان قد "رشانى"

(١٢) جناس قلب

جناس قلب هو ما اختلف فيه اللفظان فى ترتيب الحروف ، مثل :

حسامه فتح لأوليا له ، وحتف لأعدائه .

ويسمى "قلب كل" لانكاس الترتيب ، مثل :

اللهم اسبر عورتنا ، وأمن مروعاتنا .

ويسمى "قلب بعض" مثل :

مرحم الله امرأ ، أمسك ما بين كفيه ، واطلق ما بين كفيه .

وإذا وقع أحد المتجانسين في أول بيت، والآخر في آخره سمي "مقلوباً
بمجنحاً" كأنه ذو جناحين، مثل:

"لاح" أنوار الهدى * من كفه في كل "حال"

وإذا ولي أحد المتجانسين الآخر قيل له "المودواج"، وإن كان التبركيب بحيث
لوعكس حصل بعينه (فالمستوى) وهو أخص من (المقلوب المجنح) ويسمى أيضاً
"ما لا يستحيل بالعكس" مثل: وكل في فلك، مثل: ومربك فكبر.

فلا يخفى على الأديب ما في الجناس من الإستدعاء لميل السامع لأن النفس
تسرى حسن الإفادة، والصورة صورة تكرر وإعاد، ومن ثم تأخذها
الدمشه والاستغراب، ولأمر ما، عدا الجناس من حلى الشعر.^{٣٩}

ب. أنواع الجناس المعنوي

الجناس المعنوي نوعان هما جناس إضمار وإشارة.

(١) جناس إضمار

^{٣٩} الهاشمي. مراجع السابق. ص: ٤٠٢

جناس إضمار هو ان يأتي بلفظ يخضّر في ذهنك لفظ آخر وذلك اللفظ يراد

به غير معناه، بدلالة السياق، مثل :

"منعم" الجسم تحكى الماء مرقة * وقلبه "قسوة" يحكى أبا أوس

"أوس" شاعر مشهور من الشعراء العرب، واسم أبيه حجر، فلفظ أبا

أوس يخضّر في ذهن اسمه وهو حجر، وهو غير مراد، وإنما المراد هو الحجر

المعلوم، وكان هذه النوع من مبدئه مستنكرها، ولكن المتأخرين لعنوا به و

قالوا منه كثيرا .

(٢) جناس إشارة

جناس إشارة هو ما ذكر فيه أحد الركنين، وأشير للأخر بما يدل عليه

، ولذلك اذا لم يساعد الشعر على التصريح به، مثل :

يا "حمزة" اسمح بوصل * وامن علينا بقرب

في ثغرك اسمك أضحى * مصحفا وقلبي

ذكر الشاعر أحد المتجانسين وهو "حمزة" وأشار الى الجناس فيه، بأن

مصحفة في ثغره، اى "خمزة" وفى قلبه، اى "جمزة".

وأن هذا لا يستحسن الجناس، ولا يعد من أسباب الحسن إلا إذا جاء عفواً و
سمح به الطبع من غير تكلف حتى لا تكون من أسباب ضعف القول و
المخطاطة وتعرض قائله للسخرية والإستهزاء.

٢. السجع

هو أن تتوافق في الكلام فقرتان أو أكثر في الحروف الأخيرة.^{٤٠}
كما قال الله تعالى: "فيها سرور مرفوعة وإكواب موضوعة"^{٤١}. وجد كل
منها يتألف من فقرتين تتفقان في الحروف الأخيرة. وهذا ما يسمى بالسجع، وتسمى
حروف الأخيرة من كل فقرة فاصلة والسجع في النثر كالقافية في الشعر وهو
نريئة جميلة.

والسجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام^{٤٢}:

١. السجع المتطرف هو ما خلفت فاصلته الوتران واتفقا في التقفية، مثل:

ما لكم ترجون الله وقرا، وقد خلقكم أطوار.^{٤٣}

^{٤٠} القلس، أبو صالح. مرجع السابق. ص: ٣٠.

^{٤١} القرآن الكريم. الغاشية: ١٣-١٤.

^{٤٢} الهاشمي. مرجع السابق. ص: ٣٠١.

^{٤٣} القرآن الكريم. نوح: ١٣.

٢. السجع المرصع هو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في

الوزن والتقفية، مثل قال حمداني:

إن بعد الكرم صفوا وبعد المطر صحوا.

٣. السجع المتوازن هو اتفاق في الفقرتين في الوزن والتقفية مثل قال الله تعالى:

فيها سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة.^{٤٤}

٣. الاقتباس

هو تضمن النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من

غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يعبر في الأثر المقتبس قليلاً.^{٤٥} مثل قال عبد

المؤمن الأصفاهي:

لا تغرنك من الظلمة كثرة الحبوس والأنصار "إنما نوليوم تشخص فيه

الأبصار"

وانقسم الاقتباس إلى ضربين:

١. منه لا ينقل فيه اللفظ المقتبس عن معناه الأصلي إلى المعنى الآخر.

٢. منه ما ينقل فيه إلى معنى آخر، مثل:

^{٤٤} القرآن الكريم . العاشية : ١٤ .

^{٤٥} الجارمي، على . مرجع السابق . ص : ٢٧

لإن أخطأت في مدحك * ما أخطأت في معنى

لقد أنزلت بجاجاتي * بواد غير ذي نمرع

قد كنى بلفظ "واد" عن رجل لا يجي نفعه، ولا خير فيه، وهو في الآية
الكريمة بمعنى "واد" الماء ولا نبات. قد أجازوا تغيير اللفظ بزيادة فية أو نقص
أو تقديم أو تأخير.

والإقباس ثلاثة أقسام هي:

١. مقبول: هو ما كان في الخطبة والمواظ.

٢. مباح: هو ما يكون في الغزل، والرسائل، والقصص.

٣. مردود: ما كان في المنزل.^{٤٦}

٤. حسن الإبتداء

حسن الإبتداء هو أن يجعل المتكلم مبدأ كلامه عذب اللفظ، حسن

السبك، صحيح المعنى إذا استعمل على إشارة لطيفة إلى المقصود سمي ببرعة

الاستهلال.^{٤٧} أو برعة المطلع هو أن يجعل أول الكلام واضح المعاني، مستقلا

^{٤٦} الهاشمي. مرجع السابق. ص: ٣٧٥.

^{٤٧} حفي بك. مرجع السابق. ص: ٢٦٥.

عما بعده . مناسباً للمقام ، بحيث يجذب السامع إلى الإصغاء بكليته ، لأنه ما
يقرع السمع ، وبه يعرف مما عنده .^{٤٨}
مثل القول في تهنة بناء قصر :

قصر عليه تحية وسلام
خلعت عليه جمالها الأيام

٥ . حسن الانتهاء .

هو أن يجعل آخر الكلام عذب اللفظ وحسن السبق وصحيح المعنى فإذا

اشتمل على ما يشعر بالانتهاء سمي براعة المقطع ، مثل :
بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله
وهذا دعاء للبرية شامل^{٤٩}

ب . المحسنات المعنوية

١ . التورية

^{٤٨} الهاشمي . مرجع السابق . ص : ٤١٩

^{٤٩} نفس الرجوع . ص : ٤٣٦

هو أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد،
وبعيد خفي هو المراد. ° كما قال الله تعالى:

"هو الذي بتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار." °

معنيان "جرحتم" هي المعنى القريب: ما جرحتم. والمعنى البعيد:
ارتكاب الذنوب.

ومثل الآخر:

أبيات شعرك القص * وروا قصور بها يعوق

ومن العجائب لفظها * حر ومعناها "مرقيق"

المعنى القريب هو العبد المملوك والمعنى البعيد هو "الحر" كما سبق.

٢. الطباق

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. أو الجمع بين المعنيين متضدين

في الجملة. أنواعه:

° القلس. أبو صالح. مراجع السابق. ص: ٧٦

° القرآن الكريم. الأنعام: ٦.

١. طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. كقوله تعالى

:

"ليخرجكم من الظلمات إلى النور". وقوله تعالى: "لا يملكون

لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً". وهذا يكون با

لفظان من نوع واحد وأسمين. أو فعلين كقوله تعالى: "وأنه هو أضحك وأبكى

وأنه هو أماتا وأحيا". أو حرفين كقوله تعالى: "لها ما كسبت وعليها ما

أكتسبت"^{٥٢}.

٢. طباق السلب: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. أو هو الجمع بين

فعلين مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي أو أحدهما الأمر والآخر

النهي.^{٥٣} كقوله تعالى: "ولكن أكثر الناس لا يعلمون، يعلمون ظاهراً من

الحياة الدنيا". وقوله تعالى: "ولا تحشون الناس وأخشونى".

^{٥٢} القرآن الكريم . البقرة: ٢٨٥

^{٥٣} شبحون ، محمد. محاضرات في علم البديع (القاهرة: دار الطابعة المحملة). ١٩٧٤. ص: ٣٣-٣٧.

٣ . المقابلة

المقابلة هوان يؤتى بمعنيين او اكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .^{٥٤}

أو أن تجمع أمور مختلفة ثم تقابل بضد كل منهما، مثل قابل المدح بالذم وقابل الهوى بالهدى^{٥٥}، مثل :

قل الله تعالى : " فأما من أعطى واتقى ، وصدق بالحسنى ، فسنيسره للعسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ."^{٥٦}

ومثل الأخر:

ليس له صديق فى السرى ، ولا عدو فى العلانية

فى هذا اللفظ قابل "صديق" ب"عدو" وقابل "السرى" ب"العلانية"

على الترتيب، فسمى المقابلة .

^{٥٤} الجارمى ، على . مراجع السابق . ص : ٢٨٥ .

^{٥٥} الهاشمى . مرجع السابق . ص :

^{٥٦} القرآن الكريم . الليل : ١٠-٥ .

٤. مرعة النظير.

هو جمع بين أمرين أو أمور متناسبة لا على جهة لتضاد، ويسمى أيضا "

التناسق والتوافق"^{٥٧} مثل: لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو

اللطيف الخبير.^{٥٨}

أن "اللطيف" يناسب عدم إدراك الأبصار أما "الخبير" يناسب إدراكه

للأبصار.

وما بنى على المناسبة في "اللفظ" باعتبار المعنى له غير المعنى المقصود في

العبارة. مثل كما قال الله تعالى: الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر

يسجدان.^{٥٩} أن المراد بالنجم هو النبات، فلا يناسب الشمس والقمر ولكن لفظها

يناسبه باعتبار دلالة على الكواكب، فيقال "إيهام التناسب".^{٦٠}

^{٥٧} نفس المرجع. ص: ٣٢٨

^{٥٨} القرى الكريم. الأنعام: ١٠٣.

^{٥٩} القرآن الكريم. الرحمن ك ٥-٦٦

^{٦٠} الهاشمي. مرجع السابق. ص: ٣٦٧

٥. الاستخدام

هو ذكر اللفظ بمعنى وإعادة ضمير عليه بمعنى آخر أو إعادة ضميرين
تريد بشيهما غير ما اردته بأولهما. " مثل قال الله تعالى: فمن شهد منكم الشهر
قليصه. " أراد بالشهر هو الهلال وبضمير "ه" هو الزمن المعلوم.

٦. الجمع

هو أن يجمع بين شيئين أو أشياء في حكم واحد. ^{٦٣}
كقوله تعالى: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" ^{٦٤}. فقد جمع المال والبنون "فى
حكم واحد هو زينة الدنيا. وإما فى أكثر، مثل:
ثلاثة تشرق الدنيا بهجاتها * شمس الضحى وأبة أسحاق والقمر.

^{٦١} حفى بك. مرجع السابق. ص: ١٣٢

^{٦٢} القرآن الكريم . البقرة : ١٨٥

^{٦٣} شيخون ، محمود.. محاضرات فى العلم البديع. (القاهرة: دار الطباعة المحمدية.) ١٩٧٤. ص: ٧٨

^{٦٤} القرآن الكريم . الكهف : ٤٧

فقد جمع بين "شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر" في حكم هو كونها تشرق
الدينا بهجاتها.^{٦٥}

٧. التفرق

هو إيقاع تباين بين أسرين من نوع واحد في المدح أو غيره.^{٦٦} أو أن يفرق بين
الشيئين من نوع واحد.^{٦٧} مثل: وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائح شرابه
وهذا ملح أجاج. وفة مثل آخر:

ما نوال الغمام وقت مريع * كنوال الأمير وقت سخاء .

فنوال الأمير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء .

٨. التقسيم

^{٦٥} مرجع السابق. ص: ٧٨

^{٦٦} نفس المرجع. ص: ٧٩

^{٦٧} حفتى بك. مرجع السابق. ص: ١٣١

هو ذكر متعدد أضافة ما لكل على التعيين.^{٦٨} كقوله أبي تمام:

فما هو إلا الوحي أة حد مرهف *

يميل طباه أخذ عى كل هائل

فهذا دواء الداء من كل عالم *

* وهذ دواء الداء من كل جاهل

فقد ذكر الوحي والمخد المرهف "السيف" ثم أضاف إلى الأول "دواء"

الداء من كل علم "وأضاف إلى الثانى "دواء الداء من كل جاهل" على

التعيين.

قد يطلق التقسيم الى أمرين آخرين .هما :

• اما استفاء أقسام الشيء ، مثل قال الله تعالى : له ما فى السموات وما فى الأرض

وما بينهما وما تحت الثرى .^{٦٩}

^{٦٨} نفس المرجع . ص : ٨٠ .

^{٦٩} القرآن الكريم . طه : ٦ .

• اما ذكر أحوال الشيء مضافا الى كل منها ما يليق به، مثل: قال الله تعالى: "

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم" .^{٧٠}

٩ . تأكيد المدح بما يشبه الذم او العكسى

أ . تأكيد المدح بما يشبه الذم

تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان هـى : أن يثنى من صفة ذم منفية صفة

مدح على تقدير دخولها فيها ، مثل :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

أن يثبت لشيء صفة مدح وسؤتى بعدها بادة استثناء تليها صفة مدح اخرى مثل :

قتى كلمت أوصافه غير أنه جواد

فما يقى على المال بقيا

وقال النبى :

^{٧٠} القرآن الكريم . المائدة : ٥٧

أنا أفصح العرب بيد أنى من قرش

هنا أن النبي وصف نفسه بصفة ممدوحة، ولكنه، أتى بعدها أداة استثناء فدهش السامع، وظن أن النبي سيذكر صفة غير محبوبة، ولكن سرعان ما هدأت نفسه حين وجد صفة ممدوحة بعد أداة استثناء، وهى أنه من قرش، وقرش أفصح العرب غير منازعين. فكان توكيدا للمدح الأول فى أسلوب ألف الناس سماعة فى الذم ومثل ذلك الأمثلة قبله.^{٢١}

ب. تأكيد الذم بما يشبه المدح

تأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان هـى: أن يستثنى من صفة مدح منفية عن صفى الذم على تقدير دخولها فيها ن مثل:

خلا من الفضل غير أنى * أمره فى الحق لا يجارى

ونحو: لا فضل للقوم إلا أنهم لا يعرفون للجار حقه .

والثانى أن يثبت لشيء صفة ذم ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة ذم

أخرى، مثل:

^{٢١} الهاشمى . مرجع السابق. ص: ٣٨١

هو الكلب إلا أن فيه ملالة * وسوء مراعاة وما ذاك في

الكلب^{٧٢}

١. حسن التعليل

هو أن يدع لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقى .^{٧٣} أو هو أن

يذكر الأديب صراحة أة ضمنا لعله الشئ المعروفة ويأتى بعله أخرى أدبية

ظرفة ، لها اعتبر لطيف ، مشتملة على دقة النظر بحيث تناسب الغرض الذى يرمى

عليه .^{٧٤} مثل :

وما كلفه البدر قديمة * ولكنها فى وجهه أثر اللطم

يرثى أبو العلاء ويبالغ فى أن المحزن على المرثى شمل كثيرا من مظاهر

الكون ، لذلك يدعى أن كلفة البدر هى ما نرهر على وجهه من كدرة ليست

^{٧٢} نفس المرجع . ص : ٣٨٢ .

^{٧٣} شيخون ، محمود . مرجع السابق . ص : ٢٩ .

^{٧٤} مرجع السابق . ص : ٣٧١ .

ناشئة عن سبب الطابعي ، إنما هي حادثة من أثر اللطم على فراق المرثى . ليست
ناشئة عن سبب طابعي ، وإنما هي حادثة من أثر اللطم على فراق المرثى .

١١ . ائتلاف اللفظ مع المعنى

ائتلاف اللفظ مع المعنى هو ان تكون الألفاظ موافقة للمعاني فتختار الالافاظ الجزلة والعبارات الشديدة للفخر والحماسة والعبارة اللينة للغزل ونحوه
كقولة:

اذا ما غضبنا غصبة مضرية * هتكا حجاب الشمس أوقطرت
دما

اذا ما أغرقنا سيدا من قبيلة * ذمري منبر صلى علينا وسلما^{٧٥}

١٢ . اسلوب الحكيم

^{٧٥} خفي بك ناصف .. قواعد اللغة العربية . (سوربايا : المكتبة الساقية) . دون سه . ص : ١٣٤ .

هو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه . اما بترك سؤاله : والإجابة عن سؤاله لم يسأله ، اما يحمل كلام المتكلم على غير ما كان يقصد ويريد تسيها على انه كان ينبغي له ان يسأل هذا السؤال ، او يقصد المعنى .^{٧٦}
فمثال الأول : ما فعل القبحرى بالحجاج ، إذ قال له الحجاج متوعد لأحملنا على الأدهم .

ومثال الثانى : قوله تعالى : " ويسألونك ماذا ينفقون قل هى ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السائل ."^{٧٧}

ج . سورة البقرة

سورة البقرة من اطوال سور القرآن على الاطلاق ، وهى من السور المدينة التى تعنى بجانب التشريع ، شاءها كشاءن سائر السور المدينة التى تعالج النظر والقوانين الشريعة التى يحتاج إليها المسلمون فى حياتهم الإجتماعية .

^{٧٦} الهاشمى . مراجع السابق . ص : ٣٨٨ - ٣٨٩ .

^{٧٧} القرآن الكريم . البقرة : ١٨٥ .

سميت سورة الكريمة "سورة البقرة" إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن موسى الحكيم . حيث قتل شخص من بنى إسرائيل ولن يعرفوا قاتله فعرض الأمر على موسى لعله يعرف القاتل، فأحى الله تعالى إليه ان يأمرهم بذبح بقرة . وان يضربوا الميت بجزء منها ، فحيا بإذن الله ونجبرهم عن القاتل . وتكون برهاناً على قدرة الله جللا وعلا في إحياء المخلوق بعد الموت .^{٧٨}

اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية : فى العاقبة، والعبادات، والمعاملات، والاخلاق، وفى الزواج، فى الطلاق، والعدة، وغيرها من الاحكام الشرعية .

اما بقية الورة الكريمة فقد تولت جانب التشريع، لأن المسلمين كانوا فيه يديّة تكوين "الدولة الإسلامية، وهم كما يالى : احكام الصوامر مفصلة بعض التفصيل، احكام الحج والعمرة، أحكام الجهاد فى سبيل الله، سنون الأسرة وما يتعلق بها من الزواج، الطلاق، والرضاع، والعدة، تحريم نكاح المشركات، والتحذير من معاشرة النساء فى حالة الحيض الى غير ما هناك من أحكام تتعلق بالأسرة، لأنها النواة الأولى للمجتمع الأكبر .

^{٧٨} الصابونى، على . صفوة التفاسير، مجلد الثانى . (بيروت : دار الفكر) . ص : ٣٠ .

تحدث السورة الكريمة عن "جرمة الربا" التي تهدد كيان المجتمع وتفوض بنيانه، وحملت حملة عنيفة شديدة على المرابين، بإعلان الحرب السافرة من الله ومرسول الله على كل من يتعامل بالربا ويقدم عليه "يأبها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ومرسول الله، وأن تبتم فلكم مرءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون".

واعقت آيات الربا بالتحذير من ذلك اليوم الرهيب الذى يجاوفيه الانسان على عمله إن خيرا فخير، وإن شرا فشر. "واتقوا يوم يرجعون فيه إلى الله، ثم توفى فى كل نفس ما كسبت نرهم لا يظلمون". وهو آخر ما نزل من القرآن الكريم، وآخر وحى تنزل من السماء الأرض، ونزول هذه الآية انقطع الوحي وانتقل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى جوار مربه بعد ان أدى الرسالة وبلغ الأمانة.^{٧٩}

وختمت السورة الكريمة بتوجه المؤمنين إلى التوبة والإجابة، والتضرع إلى الله علا وجلا برفع الغلال والأصامر، وطلب النصرة على الكفار والدعاء لما فيه

^{٧٩} الصابوني. على. نفس المراجع. ص: ١٩-٣٠.

سعادة الدمرين " ربنا لا تحملنا مالا طاقة لنا به ، وعف لنا واغفر لنا وارحمنا ، انت مولانا فانصرنا على قوم الكافرين ". وهكذا بدأت السورة بأوصاف المؤمنين ، وختمت بدعاء المؤمنين لتناسق البدء مع الحتام ، ويلتئم شمل السورة افضل التأم .
وفضل هذه سورة منها : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " للاتباعوا بيوتكم مقابر ، أن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة " .^{٨٠}
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إقرأ سورة البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة " يعنى السحرة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لكل شئ سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة أى القرآن آية الكرسي " . فلذا ، أن فضائل سورة البقرة هي سيدة أى القرآن ، ولا يبطل السحرة ، ولطرده الشيطان .

^{٨٠} كثير . ابن . تفسير القرآن العظيم . (بيروت : دار الفكر) . ١٩٩٣ . ص : ٣٣ .

الباب الثالث

نتائج البحث

يحتوى هذا الباب على تحليل الصور البديعية فى سورة البقرة وتوضح الباحثة وحدا فواحدا على الترتيب، هذا التحليل مثل الباب السابق يتكون من نوعين كبيرين من المحسنة البديعية هما ما يتعلق بصورة الألفاظ ويسمى بزينة اللفظية ومنها ما يتعلق بمعانى الألفاظ يسمى بزينة المعنوية . وفى هذا الباب ستبحث الباحثة عن المحسنة اللفظية وانواعها والمحسنة المعنوية وانواعها . اما تفصلهما كما الآتية :

أ. أنواع المحسنة اللفظية

أنواع المحسنة اللفظية ليس كلها موجودة فى سورة البقرة وهى تتكون من الجناس والسجع . أما تفصلهما كما الآتية :

١. الجناس

الجناس هو ان يتفق اللفظان في النطق ويختلف في المعنى . ووجدت الباحثة أن
في سورة البقرة موجود الجناس الإستقاق لا غير . اما تفاصله كما الآتية

:

* في آية ١٥١

كما أرسلنا فيكم رسولا منك يتلوا

عليكم..... ﴿١٥١﴾

في هذه الآية جناس بين لفظي "أرسلنا" و"رسولا" وهي جناس

الاشتقاق.

* في آية ١٥٥

الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا إننا لله وإنا إليه مراجعون..... ﴿١٥٥﴾

في هذه الآية جناس بين لفظي "أصبتهم" و"مصيبة" وهي جناس

الاشتقاق.

* في آية ١٥٩

..... أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ﴿ ١٥٩ ﴾

فى هذه الآية جناس بين لفظى "يلعنهم" و "اللاعون" وهى جناس
الاشتقاق.

* فى آية ١٦٠

إن الذين كفروا وما اتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة
الله..... ﴿ ١٦٠ ﴾

فى هذه الآية جناس بين لفظى "كفروا" و "كفار" وهى جناس
الاشتقاق.

* فى آية ٢٣١

واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شىء عليم ﴿ ٢٣١ ﴾

فى هذه الآية جناس بين لفظى "اعلموا" و "عليم" وهى جناس
الاشتقاق.

* فى آية ٢٧٠

وما أنفقتم من نفقة أو نذرت من نذر فإن الله يعلمه..... ﴿ ٢٧٠ ﴾

في هذه الآية جناس بين لفظي "أنفقتم" و "نفقة" وبين "نذرتهم" و "نذرتهم"
هما جناس الاشتقاق.

* في آية ٢٧٠

..... وان تبتم فاكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون ﴿٢٧٠﴾

في هذه الآية جناس بين لفظي تظلمون بفتح التاء و تظلمون بضم التاء
لإختلاف الشكل بين لفظي "تظلمون" و "تظلمون"

* في آية ٢٧٢

يأيا الذين إذ تدينتم بدين إلى أجل مسمى ﴿٢٧٣﴾

في هذه الآية جناس بين لفظي "تدينتم" و "دين" وهي جناس الاشتقاق.

* في آية ٢٧٣

..... و استشهد شهادين من رجالكم ﴿٢٨٣﴾

في هذه الآية جناس بين لفظي "استشهد" و "شهادين" وهي جناس
الاشتقاق.

* في آية ٢٨٢

..... واتقوا الله ويعلمكم الله والله يكل شيىء عليه ﴿ ٢٨٢ ﴾

فى هذه الآية جناس بين لفظى " يعلمكم " و " عليه " وهى جناس الاشتقاق .

* فى آية ٢٨٢

..... فليؤدى الذى اؤتمن أمنة وليتق الله ... ﴿ ٢٨٣ ﴾

فى هذه الآية جناس بين لفظى " اؤتمن " و " أمنة " وهى جناس الاشتقاق .

٢ . السجع

كما عرفنا بأن السجع هو توافق الفقرتين أو أكثر فى الحرف الأخير من النشر .
والسجع يتكون من السجع المتطرف والسجع المرصع والسجع المتونرى . وقيل أنه لا يقال
فى القرآن السجاع وإنما يقال فواصل . توافق الفواصل مراعاة لرؤس الآيات ، وهذا له وقع
فى الأذن حسن ، وأثر فى النفس مرائع .

وإذا أوصلناه بأواخر آيات سورة البقرة تحتوى على السجع المتطرف والمرصع و
المتونرى . لأن ليس كل حروف الأخير فى سورة البقرة سواء أى ليس حرف الأخير من
نوع واحد يعنى حرف " النون " . ولكن على الأكثر من حرف النون . كما نعرفها

كما يلى :

الم . ١

سجع المتطرف:

٢... هدى للمتقين

٣... ومما رزقناهم نفقون

سجع المتونري:

٤... وبالآخرة هم بوقنون

٥... وأولئك هم المفلحون

٦... أمر لم تذبرهم لا يؤمنون

سجع المرصع:

٧... ولهم عذاب عظيم (ن)

٨... وما هم بمؤمنين

سجع المتونري:

٩... إلا أنفسهم وما شعرون

١٠... بما كانوا كذوبون

١١... إنما نحن مصلحون

١٢... ولكن لا شعرون

١٣... ولكن لا يعلمون

- ١٤... إنما نحن مستهنزءون
- ١٥... فى طغينهم بعمهون
- ١٦... نر ما كانوا مهتدين
- ١٧... فة ظلمات لا بصرون
- ١٨... فهى لا ير جعون
- ١٩... هحيط بالكافرين
- ٢٠... إن الله على كل شىء قديس (ن)
- ٢١... من قبلكم لعلكم تتقون
- ٢٢... وأنتم تعلمون
- ٢٣... إن كنتم صديقين
- ٢٤... والحجارة أعدات للكافرين
- سجع المتطرف:
- ٢٥... وهم فيها خلدون
- ٢٦... وما يضل به إلا الفسقين
- ٢٧... أولئك هم الخسرون
- ٢٨... ثم إليه ترجعون

٢٩... وهو بكل شيء عليه (ن)

٣٠... إني أعلم ما لا تعلمون

٣١... إن كنتم صدقين

٣٢... إنك أنت العليم الحكيم

٣٣... وما كنتم تكتُمون

سجع المتونري:

٣٤... وكان من الكافرين

٣٥... فتكون من الظلمين

٣٦... ومتع إلى حين

٣٧... إنه هو التواب الرحيم

سجع المتونري:

٣٨... ولا هم يخزنون

٣٩... هم فيها خلدون

٤٠... وإبي فامرهبون

٤١... وإبي فاتقون

٤٢... وأسم تعلمون

سجع المتطرف:

٤٣... وأمركم مع الركعين

٤٤... أفلا تعقلون

٤٥... وانها لكيرة إلا على الخشعين

٤٦... وأنهم إليه ترجعون

٤٧... وأنى فضلتكم على العلمين

٤٨... ولا هم نصرون

٤٩... وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم (ن)

سجع المتونرى:

٥٠... وأنتم تنظرون

٥١... وأنتم ظلمون

٥٢... ذلك لعلكم تشكرون

٥٣... والفرقان لعلكم تهتدون

سجع المتطرف:

٥٤... إنه هو التواب الرحيم

٥٥... وأنتم تنظرون

سجع المتونرى:

... ٥٦ . . . لعلكم تشكرون

... ٥٧ . . . ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

سجع المتطرف:

... ٥٨ . . . وستريد المحسنين

... ٥٩ . . . بما كانوا يفسقون

... ٦٠ . . . ولا تعشوا فى الأرض مفسدين

سجع المتونرى:

... ٦١ . . . وكانوا يعتدون

... ٦٢ . . . ولا هم يخزنون

... ٦٣ . . . واذكروا ما فيه لعلكم تتقون

... ٦٤ . . . ورحمته لكنتم من الחסرين

... ٦٥ . . . لهم كونوا قردة حسنين

... ٦٦ . . . وموعظة للمتقين

... ٦٧ . . . أن أكون من الجاهلين

سجع المتطرف:

٦٨ . . . فافعلوا ما تومرون

٦٩ . . . لونها تسر النظرين

٧٠ . . . وإنا إن شاء الله لمهتدون

سجع المتونرى:

٧١ . . . وما كادوا يفعلون

٧٢ . . . والله مخرج ما كنتم تكتمون

٧٣ . ويرىكم آيته لعلكم تعقلون

٧٤ . . . وما الله بغافل عما تعلمون

٧٥ . . . وما هم بعلمون

٧٦ . . . عند مرىكم أفلا تعقلون

٧٧ . . . وهم بعلنون

٧٨ . . . وإت هم إلا يظنون

٧٩ . . . وويل لهم مما كسبون

٨٠ . . . أم تقولون على الله ما لا تعلمون

٨١ . . . فأولئك أصحاب النار هم فيها خلدون

٨٢ . . . فأولئك أصحاب الجنة هم فيها خلدون

... ٨٣. وأنتم معروضون

... ٨٤. وأنتم تشهدون

... ٨٥. وما الله بغافل عمل تعلمون

... ٨٦. ولا هم نصرون

... ٨٧. وفرقاً تقتلون

... ٨٨. فقليلاً ما يؤمنون

... ٨٩. فلعننه الله على الكافرين

... ٩٠. وللكافرين عذاب مهين

... ٩١. إنكتم مؤمنين

سجع المتطرف:

... ٩٢. وأنتم ظلمون

... ٩٣. إنكتم مؤمنين

سجع المتونري:

... ٩٤. إنكتم صديقين

... ٩٥. والله عليهم بالظالمين

... ٩٦. والله بصير بما يعلمون

- ٩٧... وبشرى للمؤمنين
- ٩٨... فإن الله عدو للكافرين
- ٩٩... وما يكفر بها إلا الفسقون
- ١٠٠... بل أكثرهم لا يؤمنون
- ١٠١... كأنهم لا يعلمون
- ١٠٢... لو كانوا يعلمون
- ١٠٣... لو كانوا يعلمون
- ١٠٤... وللكافرين عذاب عليم (ن)
- ١٠٥... والله ذو الفضل العظيم (ي)
- ١٠٦... أن الله على كل شيء قدير (ن)
- ١٠٧... من ولى ولا نصير (ن)
- ١٠٨... فقد ضل سواء السبيل
- ١٠٩... إن الله على كل شيء قدير (ن)
- ١١٠... إن الله بما تعملون بصير (ن)
- ١١١... إن كنتم صدقين
- ١١٢... ولا هم يحزنون

١١٣... فيما كانوا فيه يختلفون

١١٤... في الآخرة عذاب عليه (ن)

١١٥... إن الله واسع عليه (ن)

سجع المرصع:

١١٦... والأرض كل له قنتون

١١٧... فإنما يقول له كن فيكن

١١٨... قد بينا الآيات لقوم يوقنون

سجع المتونري:

١١٩... ولا تسئل عن أصحاب الجحيم

١٢٠... من ولي ولا نصير (ن)

سجع المتطرف:

١٢١... فألئك هم الخسرون

١٢٢... وأنى فضلتكم على العلمين

١٢٣... ولا هم نصرون

١٢٤... قال لا ينال عهدى الظلمين

١٢٥... والركعوا السجود

سجع المتونرى:

١٢٦... ويئس المصير

١٢٧... إنك أنت السميع العليم

١٢٨... إنك أنت التواب الرحيم

١٢٩... إنك أنت العزير الحكيم

فى آبات ١٢٧، و١٢٨، و١٢٩ هذا من السجع المتونرى لأن اتفق فى الوزن والتقفية.

١٣٠... وإته فى الأخرة لمن الصالحين

١٣١... لرب العلمين

١٣٢... وأتته مسلمون

١٣٣... ونحن له مسلمون

١٣٤... عما كانوا يعلمون

١٣٥... وما كانوا من المشركين

١٣٦... ونحن له مسلمون

١٣٧... وهو السميع العليم

١٣٨... ونحن له عبدون

١٣٩... ونحن له مخلصون

١٤٠ . . . وما الله بغفل عما تعملون

١٤١ . . . ولا تسألون عما كانوا تعلمون

١٤٢ . . . من يشاء إلى صراط مستقيم (ن)

١٤٣ . . . إن الله بالناس لرءوف الرحيم (ن)

١٤٤ . . . وما الله بغافل عما يعلمون

١٤٥ . . . إنك إذا لمن الظلمين

١٤٦ . . . الحق وهم يعلمون

سجع المرصع:

١٣٧ . . . فلا تكونن من المبترين

١٤٨ . . . إن الله على كل شيء قدير (ن)

سجع المتوزى:

١٤٩ . . . وما الله بغفل عما تعملون

١٥٠ . . . ولعلكم تهتدون

١٥١ . . . لم تكونوا تعلمون

١٥٢ . . . ولا تكفرون

سجع المتطرف:

- ١٥٣... إن الله مع الصبرين
- ١٥٤... ولكن لا تشعرون
- ١٥٥... وبشر الصبرين
- ١٥٦... وأنا إليه مرجعون
- ١٥٧... وأولئك هم المهتدون
- ١٥٨... فإن الله شاكِرٌ عليهم (ن)
- ١٥٩... ويلعنتهم اللعنون
- ١٦٠... وأنا التواب الرحيم
- ١٦١... والناس أجمعين
- ١٦٢... ولا هم ينظرون
- ١٦٣... هو التواب الرحيم
- ١٦٤... والأرض لآيات لقوم يعقلون

سجع المتونرى:

- ١٦٥... وأن الله شديد العذاب
- ١٦٦... وتقطع بهم الأسباب
- ١٦٧... وما هم بمخرجين من النار

- ١٦٨... إنه لكم عدو مبین
- ١٦٩... ما لا تعلمون
- ١٧٠... لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون
- ١٧١... فهم لا يعقلون
- ١٧٢... إن كنتم إياه تعبدون
- ١٧٣... إن الله غفور رحيم (ن)
- ١٧٤... ولهم عذاب علیم (ن)
- سجع المتطرق:
- ١٧٥... فما أصبرهم على النار
- ١٧٦... في الكتب لفي شقاق بعید (ن)
- ١٧٧... وأولئك هم المتقون
- ١٧٨... فله عذاب أليم (ن)
- ١٧٩... لعلكم تتقون
- ١٨٠... حقاً على المتقين
- ١٨١... إن الله سمع علیم (ن)
- ١٨٢... إن الله غفور رحيم (ن)

سجع المتونرى :

١٨٣... من قبلكم لعلكم تتقون

١٨٤... إن كنتم تعلمون

١٨٥... ولعلكم تشكرون

١٨٦... لعلهم يرشدون

١٨٧... لعلهم تتقون

١٨٨... وأنتم تعلمون

١٨٩... لعلكم تفلحون

سجع المتطرف :

١٩٠... لا يحب المعتدين

١٩١... كذلك جزاء الكافرين

١٩٢... فإن الله غفور رحيم (ن)

١٩٣... إلا على الظلمي

سجع المتونرى :

١٩٤... أن الله مع المتقين

١٩٥... إن الله يحب المحسنين

- ١٩٦... أن الله شديد العقاب
- ١٩٧... واتقون بأولى الأبواب
- ١٩٩... إن الله غفورٌ رحيم (ن)
- ٢٠٠... في الآخرة من خلق
- ٢٠١... وقتنا عذاب النار
- ٢٠٢... والله سريع الحساب
- ٢٠٣... أنكم إليه تحشرون
- ٢٠٤... وهو ألد الخصام
- ٢٠٥... لا يحب الفساد
- ٢٠٦... ولبئس المهاد
- ٢٠٧... والله مرءوفٌ بالعباد
- ٢٠٨... إنه لكم عدو مبين
- ٢٠٩... أن الله عزيزٌ حكيم
- ٢١٠... وإلى الله ترجع الأمور
- ٢١١... فإن الله شديد العقاب
- ٢١٢... ممن يشاء بغير حساب

٢١٣... من يشاء إلى صراط مستقيم

٢١٤... إن الله نصر الله قريب (ن)

٢١٥... فإن الله به عليه (ن)

٢١٦... وأتم لا تعلمون

٢١٧... هم فيها خلدون

٢١٨... والله غفور رحيم (ن)

٢١٩... لعلكم تتفكرون

٢٢٠... إن الله عزيز حكيم (ن)

٢٢١... لعلهم يتذكرون

٢٢٢... ويحب المتطهرين

٢٢٣... وبشر المؤمنين

٢٢٤... والله سميع عليه (ن)

سجع المتونرى:

٢٢٥... والله غفور رحيم (ن)

٢٢٦... فإن الله غفور رحيم (ن)

٢٢٧... فإن الله سميع عليه (ن)

- ... ٢٢٨ . والله عز وجل حكيم (ن)
- ... ٢٢٩ . فأولئك هم الظالمون
- ... ٢٣٠ . لقوم يعلمون
- ... ٢٣١ . بكل شيء عليم (ن)
- ... ٢٣٢ . وأنتم لا تعلمون
- ... ٢٣٣ . بما تعلمون بصير (ن)
- ... ٢٣٤ . بما تعلمون خير (ن)
- ... ٢٣٥ . أن الله غفور حليم (ن)
- ... ١٣٦ . حقاً على المحسنين
- ... ٢٣٧ . بما تعملون بصير (ن)
- ... ٢٣٨ . وقوموا لله قنتون
- ... ٢٣٩ . ما لم تكونوا تعلمون
- ... ٢٤٠ . والله عز وجل حكيم (ن)
- ... ٢٤١ . حقاً على المتقين
- سجع المتطرف:
- ... ٢٤٢ . تعلقون

٢٤٣... ولكم أكثر الناس لا تشكرون

٢٤٤... أن الله سميع عليه

٢٤٥... وإليه ترجعون

٢٤٦... والله عليه بالظلمين

٢٤٧... والله وسع عليه

٢٤٨... إن كنتم مؤمنين

سجع المتونري:

٢٤٩... والله مع الصبرين

٢٥٠... على القوم الكافرين

٢٥١... ذو فضل على العلمين

٢٥٢... وإنك لمن المرسلين

٢٥٣... ولكن الله يفعل ما يريد

٢٥٤... والكفرون هم الظلمون

سجع المرصع:

٢٥٥... وهو العلی العظیم

٢٥٦... والله سميع عليه (ن)

- ۲۵۷ هم فيها خلدون
- ۲۵۸ لا يهدى القوم الكافرين
- ۲۵۹ أن الله على كل شيء قدير (ن)
- ۲۶۰ أن الله عزيز حكيم (ن)
- ۲۶۱ والله وسيع عليه (ن)
- ۲۶۲ ولا هم يخزنون
- ۲۶۳ والله غني حليم (ن)
- ۲۶۴ لا يهدى القوم الكافرين
- ۲۶۵ بما تعملون بصير (ن)
- ۲۶۶ لعلكم تفكرون
- سجع المتونري:
- ۲۶۷ أن الله غني حميد (ن)
- ۲۶۸ والله وسع عليه (ن)
- ۲۶۹ إلا أولوا الألباب
- ۱۷۰ وما للظلمين من أنصار (ن)
- ۲۷۱ والله بما تعملون خير (ن)

- ... ٢٧٢ وأنتم لا تظلمون
- ... ٢٧٣ فإن الله به عليه (ن)
- ... ٢٧٤ ولا هم يخزنون
- ... ٢٧٥ نرهم فيها خلدون
- ... ٢٧٦ والله لا يجب كل كفار أئيم (ن)
- ... ٢٧٧ ولا هم يخزنون
- ... ٢٧٨ إن كنتم مؤمنين
- ... ٢٧٩ ولا تظلمون
- ... ٢٨٠ إن كنتم مؤمنين
- ... ٢٨١ وهم لا يظلمون
- سجع المتونري:
- ... ٢٨٢ والله بكل شيء عليه (ن)
- ... ٢٨٣ والله بما تعملون عليه (ن)
- ... ٢٨٤ والله على كل شيء قدير (ن)
- ... ٢٨٥ وإليك المصير
- ... ٢٨٦ فأنصرنا على القوم الكافرين

ب. أنواع المحسنات المعنوية

١. الطابق

الطابق هو جمع بين الشئ وضده في الكلام . وفي سورة البقرة هو نوعين الإيجاب والسلب .

١,١ . الطابق الإيجاب

* في آية ٢٥

..... وأما الذين كفروا فيقول ماذا أمرد الله بهذا مثلا يضل به كثير ويهدى به

كثير..... ﴿٢٥﴾

في هذه الآية طابق بين لفظي "يضل" و"يهدى"

* في آية ٢٨

كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم

يجيكم.... ﴿٢٨﴾

في هذه الآية طابق بين لفظي "يميتكم" و"يجيكم"

* في آية ٣٣

..... واعلم ما تيدون وما تكتنون ﴿٣٣﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "تبدون" بمعنى تظهرون و "تكتُمون" بمعنى تسرون

* في آية ٤٣

ولا تلبسوا الحق بالباطل..... ﴿٤٣﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "الحق" و "الباطل"

* في آية ٦٦

فجعلنا نكلاما بين يديها وما خلفها وموعضة الحسنة ﴿٦٦﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "يديها" بمعنى من أتى قبلها و "خلفها" بمعنى من أتى

بعدها.

* في آية ٧٧

اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ﴿٧٧﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "يسرون" بمعنى يخفون و "يعلنون" بمعنى يظهرون.

* في آية ٨٥

..... أقْتُمُونَ بعض الكتب وتَكْفُرُونَ بعض فما جزاء من يفعل

.... ﴿٨٥﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "تؤمنون" و "تكفرون".

* في آية ٨٦

أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا والآخرة ﴿٨٦﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "الدنيا" و"الآخرة"

* في آية ١١٥

والله المشرق والمغرب فإينما تولو... ﴿١١٥﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "المشرق" و"المغرب".

* في آية ١١٩

إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحاب الجحيم

في هذه الآية طباق بين لفظي "بشيرا" بمعنى المخير، بالأمر الصادق السامر و

نذيرا" بمعنى المخير، بالأمر المخوف لينذر.

* في آية ١٢١

أولئك تؤمنون به ومن تكفرون به فأولئك هم الخاسرون ﴿١٢١﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "تؤمنون" و"تكفرون".

* في آية ١٤٣

..... قل الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء صراطا مستقيما ﴿١٤٣﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "المشرق" و"المغرب".

* في آية ١٥٤

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن ﴿١٥٤﴾
في هذه الآية طباق بين لفظي "أموات" و "أحياء".

* في آية ١٦٤

أن في خلق السموات والأرض واختلف الليل والنهار والفلك ﴿٢٦٤﴾
في هذه الآية طباق بين لفظي "السموات" و "الأرض" و بين لفظي "الليل" و "النهار".

* في آية ١٧٥

أولئك الذين استبرأوا الضلالة بالهدى والعذب بالمغفرة ﴿١٧٥﴾
في هذه الآية طباق بين لفظي "الضلالة" و "الهدى" و بين لفظي "العذاب" و "المغفرة".

* في آية ١٧٧

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ﴿١٧٧﴾
في هذه الآية طباق بين لفظي "المشرق" و "المغرب".

* في آية ١٧٨

يأيا الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأتشى بالأتشى فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع المعروف وأداء إليه

ياحسان ﴿١٧٨﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "الحمر" و"العبد" وبين لفظي "اتباع" و"أداء".

* في آية ٢١٧

..... فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة... ﴿٢١٧﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "الدنيا" و"الآخرة"

* في آية ٢٢٠

وإن تخاطبهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء

الله..... ﴿٢٢٠﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "المفسد" و"المصلح".

* في آية ٢٢١

أولئك يدعون الله إلى النار والله يدعون الله إلى الجنة والمغفرة ﴿٢٢١﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "النار" و"الجنة"

* في آية ٢٢٨

..... ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف..... ﴿٢٢٨﴾

في هذه الآية طباق بين حرفي "لهن" و"عليهن"

* في آية ٢٢٩

الطلق مرتان فأمساك بمعروف أو تسريح يا حسن..... ﴿٢٢٩﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "إمساك" و "تسريح".

* في آية ٢٣٩

فإن خفتهم فرجالا أو مركبانا فإذا أمنتهم

فاذكر والله..... ﴿٢٣٩﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "خفتهم" و "أمنتهم"

* في آية ٢٤٥

..... والله يقبض و يبسط و إليه ترجعون ﴿٢٤٥﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "يقبض" بمعنى يقبتر و "يبسط" بمعنى يوسع.

* في آية ٢٥٣

..... ولكن اختلف فمنهم من أمن ومنهم من كفر... ﴿٢٥٣﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "أمن" و "كفر"

* في آية ٢٥٥

..... يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون..... ﴿٢٥٥﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "أيديهم" و "خلفهم"

..... وسع كرسيه السموات و الأرض.....

في هذه الآية طباق بين لفظي "السموات" و "الأرض".

* فى آية ٢٥٧

..... إذ قال إبراهيم وبى الذى يحيى ويميت قال ﴿ ٢٥٧ ﴾

فى هذه الآيه طباق بين لفظى " يحيى " ويميت "

* فى آية ٢٧١

وان تبدوا الصدقت فنعما هى وان تخفوها وتوتها الفقراء ﴿ ٢٧١ ﴾

فى هذه الآيه طباق بين لفظى " تبدون " بمعنى تظهرون و " تخفوها " بمعنى تسرون .

* فى آية ٢٧٤

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ﴿ ٢٧٤ ﴾

فى هذه الآيه طباق بين لفظى " اليل " و " النهار " وبين لفظى " سرا " و " علانية " .

* فى آية ٢٧٥

..... إنما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا ﴿ ٢٧٥ ﴾

فى هذه الآيه طباق بين لفظى " احل " و " حرم " .

* فى آية ٢٧٦

بمحق الله الربوا ويرى الصدقت ﴿ ٢٧٦ ﴾

فى هذه الآيه طباق بين لفظى " يمحق " وبين " ويرى " .

* فى آية ٢٨٢

..... ان تضل إحداهما فتذكر أحدهما ... ﴿٢٨٢﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "تضل" بمعنى النسيان و "تذكر".

* في آية ٢٨٢

في آية ان تكتبوه صغيرا او كبرا إلى أجله ﴿٢٨٢﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "صغيرا" و "كبرا".

* في آية ٢٨٤

..... وان تبدوا في أنفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء

ويعذب لمن يشاء ... ﴿٢٨٤﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "يغفر" و "يعذب" تاء ويل في المعنى، فأن التعذيب لا

يقابل المغفرة صريحا لكن على تاء ويل كونه صادرا عن المؤخدة التي هو ضد

المغفرة.^{٢٦}

* في آية ٢٨٦

لا يكلف الله نفسا إلا أوسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت مرنا لا

تؤخذنا ﴿٢٨٥﴾

^{٢٦} الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة، في المعاني و البيان و البديع، (سوربايا: الهداية) ١٩٦٠. ص : ٣٦٨

في هذه الآية طباق بين لفظي "كسبت" و"اكتسبت" لأن كسب في الخير
واكتسبت في الشر. او في "لها" و"عليها" فإن اللام معنى الاتساع وفي على
معنى التضمر.^{٢٧}

٢,١. الطباق السلب

* في آية ٦

أن الذين كفروا سواء عليهم أنذرتهم أم لم تذرهم لا يؤمنون ﴿٦﴾
في هذه الآية طباق السلب بين لفظي "أنذرتهم" و"لم تذرهم" لأن أحدهما
مثبت والآخر منفي.

* في آية ٣٠

... قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴿٣٠﴾
في هذه الآية طباق بين لفظي "أعلم" و"لا تعلمون" لأن إحداهما مثبت والآخر
منفي.

* في آية ١٠٣

^{٢٧} الدمنهورى، أحمد، حلية اللب المصون بشرح الجواهر المكنون، (بندوع: فجر نوستار)، بدون سنة. ص :

..... ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا... ﴿١٠٣﴾

في هذه الآية طباق السلب بين لفظي "يضرهم" و"لا ينفعهم".

* في آية ١٧٥

... يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وليكمل

العدة... ﴿١٧٥﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "يريد" و"لا يريد" لأن إحداهما مثبت والآخر

منفي.

* في آية ٢١٦

..... والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٢١٦﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "يعلم" و"لا تعلمون" لأن إحداهما مثبت والآخر

منفي.

* في آية ٢٣٣

..... والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٢٣٣﴾

في هذه الآية طباق بين لفظي "يعلم" و"لا تعلمون" لأن إحداهما مثبت والآخر

منفي.

٣ . المقابلة

المقابلة هو أن يؤتى بمعنيين متافقين او اكثر (معاني متوافقة) ثم يؤتى يقابل ذلك على الترتيب . وفي سورة البقرة المقابلة كما يلي :

* في آية ٢٢

الذي جعل لكم الأرض فرشا والسماء بناء ﴿٢٢﴾

في هذه الآية فقد قابل بين لفظي "الأرض" و"السماء" و"فرش" و"بناء" .

* في آية ٤٩

..... سواء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم ﴿٤٩﴾

في هذه الآية فقد قابل بين لفظي " يذبحون" و"يستحيون" و"ابناءكم" و"

نساءكم" .

* في آية ١٧٥

..... يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

في هذه الآية فقد قابل بين لفظي " يريد" و"لا يريد" و"اليسر" و"العسر"

* في آية ٢٠٠

..... فمن الناس من يقول ربنا أتنا في الدنيا حسنة وماله في الآخرة من

خلق. ﴿٢٠٠﴾

في هذه الآية فقد قابل بين لفظي "الدنيا" و"الآخرة" و"حسنة" و"خلق".

* في آية ٢٠١

ومنهم من يقول ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذب النار

﴿٢٠١﴾

في هذه الآية فقد قابل بين لفظي "الدنيا" و"الآخرة" و"الحسنة" أي في

الدنيا تشمل الصحة والعافية، والدار الرحبة، والزوجة الحسنة، و

الرزق الواسع، و"الحسنة" في الآخرة تشمل الأمن من الفزع الأكبر،

وتسير الحساب، ودخول الجنة.

* في آية ٢٢٢

..... وعسى ان تكر هو شيئاً وهو شر لكم وعسى ان تجوا

شيئاً وهو خير لكم..... ﴿٢٢٢﴾

في هذه الآية فقد قابل بين لفظي "تكرهوا" و"تجوا" و"شر" و"خير"

٣. مراعاة النظر

مراعاة النظر هو اجمع بين أمور متناسبة لا على جهة التضاد، ويسمى أيضا بـ "التناسق والتوافق". وهي كما يلي:

* في آية ١٦

أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين

* في آية ٨٦

فويل لأولئك الذين اشتروا اليوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم

ينصرون ﴿٨٦﴾

* في آية ١٢٣

واتقوا يوما لا تجر نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم

ينصرون ﴿١٢٣﴾

* في آية ١٣٣

..... إلهك وإله أبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحق إلهها... ﴿١٣٣﴾

تناسب بين إبراهيم، إسماعيل، إسحق لأنهم الأنبياء

* في آية ١٣٦

وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق والأسباط..... ﴿١٣٦﴾

تناسب بين إبراهيم، إسماعيل، إسحق لأنهم الأنبياء

* في آية ٢٤٤

..... أن الله سمع عليه ﴿٢٤٤﴾

تناسب بين أمرين "سمع" و"عليه"

٤. الاستخدام

الاستخدام هو ذكر اللفظ بمعنى وإعادة ضمير عاينه بمعنى آخر أو إعادة

ضميرين تريد بشيئهما غير ما اردته بأولهما . نر هو كما يلي :

* في آية ١٨٥

..... فن شهد منكم الشهر فليصمه... ﴿١٨٥﴾

أورد بالشهر هو الهلال وضميره هو الزمن المعلوم

٥. الجمع

الجمع هو أن يجمع بين متعدد في حكم واحد . وهو كما يلي :

* في آية ٣٩

والذين كفروا وكذبوا بأبنتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

﴿ ٣٩ ﴾

* فى آية ٨٢

والذين آمنوا وعملوا الصلحت أولئك أصحاب الجنة . . . ﴿ ٨٢ ﴾

* فى آية ١٥٨

إن الصفى والمروى من شعائر الله . . . ﴿ ١٥٨ ﴾

٦. التفريق

التفريق هو ان يفرق بين الشئين من نوع واحد . وهو كما يلى :

* فى آية ٨٧

.... ففرقا كذبتهم وفرقا تقتلون ﴿ ٨٧ ﴾

٨. التقسيم

التقسيم هو يذكر متعدد ثم يضاف الى كل من افردته، ماله على جهة

التعین . وهو كما يلى :

* فى آية ٢٥٣

... منهم من كان كلف الله برفع بعضهم درجات وءاتينا عيسى ابن مريم البينى وايدنه بروح القدس... ﴿٢٥٣﴾

* فى آية ٢٧٥

... قالوا إنما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا ﴿٢٧٥﴾

٩. أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم فى سورة البقرة كما يلى:

* فى آية ١٧٩

يسئلونك عن الأهلة قل هى موقيت الناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت... ﴿١٧٩﴾

فقد سألوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهلال ، لم يبد و صغيرا ، ثم يزداد حتى يتكامل نوره ؟ . فصر فهم إلى بيان الحكمة من الأهلة ، فهى الأولى ب السؤال عنها . إذ من المعلوم أن كل ما يفعله الله عز وجل لا يكون إلا عن

الحكمة بالغة ومصالحة لعبادة، فدعوا السؤال عن أشكال القمر نقصا وتامما،
وانظروم وافى أمر ليس من البر، وأتمم تحسبونه برا.^{٢٨}

* في آية ٢١٥

يسألونك ماذا ينفقون قل أنفقتم من خير فلوالدين والأقربين واليتيمى والمساكين
وابن السبيل..... ﴿٢١٥﴾

سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن حقيقة ما ينفقون ما لهم: فأجبا ببيان طرق
إنفاق المال: تبيها على أن هذا هو الأولى والأجدام بالسوءال عنه.^{٢٩}

* في آية ٢١٧

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله و
كفر به... ﴿٢١٧﴾

* في آية ٢١٩

يسألونك عن الخمر والميسر فيهما إثم كبير ومنع للناس وإثمها أكبر من نفعها
... ﴿٢١٩﴾

^{٢٨} وهبة، الزاحلى . التفسير المنير. الجزء الأول. (لبنان: دار الفكر المعاصر). ١٩٩١ ص : ١٢٨.

^{٢٩} الهاشمي ، أحمد . مرجع السابق. ص : ٣٩٠

..... يسألونك ماذا ينفقون قل العفوى كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم

تتفكرون ﴿٢١٩﴾

* في آية ٢٢٠

..... يسألونك عن اليتيم قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم

فإخوانكم ﴿٢٢٠﴾

* في آية ٢٢٢

ويسألونك عن المخيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المخيض ولا تقربوهن حتى

يظهرن فأتوهن من حيث أمركم الله .. ﴿٢٢٠﴾

وهذا كلها أصوار البديعية في سورة البقرة، كما عرفنا أن أصوار

البديعية ليس كلها موجودة في هذه السورة.

الباب الرابع

الإختتام

هذا الباب يحتوى على الإستنتاجات والإقتراحات، الاول الاستنتاجات من تحليل الصور البديعية فى سورة البقرة. والثانى الاقترحات، اما تفصلهما كما الآتية:

أ. الاستنتاجات

اعتمادا على نتائج البحث مرأت الباحثة أن الصور البديعية فى سورة البقرة هى تفاصلا من المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية . اما المحسنات اللفظية تتكون من الجناس والسجع . اما المحسنة المعنوية تتكون من الطباق، والمقابلة، والاستخدام، والتفريق، والتقسيم، ومراعاة النظر، وأسلوب الحكيم . فلذا ليس كلها الصور البديعية موجودة فى سورة البقرة.

ب. الإقترحات

قد انتهت كتابة هذا البحث الوجيه بهدية الله وعون الله وتوفيق الله . قد كانت هذا الكتابة مملوثة بالأخطاء والنقائص لاقتصار معارف الباحثة كإنسان أعجمى غير عربى . ثم تستغفر عز وجل الباحثة ويتوب إليه عن الأخطاء الموجودة فى هذه ال كتابة . وترجو الباحثة من سيادة القران ان يتقدم الإقترحات والتعليقات على سبيل إصلاح هذا البحث .

انطلاقا من هذه الأسباب أورد الباحثة ان يكون هذا البحث العلمى مراجعا لطلاب الذين يرتقون فى اللغة العربية لا سيما فى البلاغة والأداب ويمكن هذا البحث لم يتم دون البحث فى المعان والبيان ، لذلك ترحو الباحثة ان ينفع هذا البحث وينتفع به المسلمون لا سيما لطلاب جامعة ن ولقسم اللغة العربية والأدبها . ، أن يطور علوم اللغة العربية .

هذا مايسره سبحانه وتعالى ولعل فيه ما أفادة ، نسأله تعالى نية حسنة مرضية وعلوما نافعتو أعمالا مقبولا وارزقا طيبة اللهم انفعنا بعلومنا فى ديننا ودينانا واخرتنا . أمين

المراجع

- كثير، ابن . تفسير القرآن العظيم . (بيروت: دار الفكر . ١٩٩٤)
- أبو صالح، أبو القاسم . البلاغة والنقد . (المملكة العربية السعودية ونزرة التعليم العالي)
١٤١١
- الجارمي، علي مصطفى . البلاغة الواضحة . البيان، والمعاني والبديع . (سوربايا: توكو
كتاب الهدية . ١٩٦١) .
- الحافظ . جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . شرح العقد الجمان في علم المعان، والبيان .
(سوربايا: نور اسيا) بدون سنة .
- ناصر . حفني بك . قواعد اللغة العربية . (سوربايا: المكتبة الساقية . دون سنة .)
- الدمهري، أحمد . حلية اللب المصون بشرح الجواهر المكنون . (بدوع: فجر نوستار) .
بدون سنة .
- الزحلي، هبة . التفسير المنير، في العقيدة والشريعة والمنهج . جزء الأول . (بيروت: دار
الفكر . ١٩٩١) .

شيخون، محمد . محاضرات في علم البديع . (القاهرة: دار الطابعة المحمدية . ١٩٧٤) .

الصابوني . محمد علي . صفوة التفاسير . (بيروت: دار الفكر . ١٩٧٦)

_____ . التبيان في علوم القرآن . (بيروت: عالم الكتب . ١٩٧٥) .

غلاييني، مصطفى . جامع الدروس العربية . (بيروت: المكتبة العصرية . ١٩٨٧) .

القطان، خليل مناع . . مباحث في علوم القرآن . (الرياض . بدون سنة)

مألوف، لويس . المنجد في اللغة العربية والاعلام . (بيروت: المطبعة الكاتولتكية .

(١٩٥٧ .

محمود، محمد والصواف . القرآن، أنواره، آثاره، أوصافه، فضائله، خصائصه، تفسيره،

ختمه . (مؤسسة الرسالة . دون سنة .)

محمد بن محمد أبة شهبه . . المدخل لدراسة القرآن الكريم . (مكتبة السنة . دون سنة)

الهاشمي، أحمد . جواهر البلاغة في المعان والبيان والبديع . (إندونيسيا: مكتبة دار الإحياء

الكتب العربية . ١٩٦٠)

Furqon, Arif.. Pengantar Penelitian dalam Pendidikan.(Jakarta : Usaha Nasional. 1982)

Hadi, Sutrisno. Metodologi Research I. (Yogyakarta : UGM. 1983.)

Jabrohim (ed) . Metodologi Penelitian Sastra. (Yogyakarta : Hanindita Graha Widia. 2001)

Kartini, Kartono. Pengantar Metodologi Riset Sosial. (Bandung : Mandar Maju. 1996)

Warson , Muhamad. Kamus Al-Munawir. (Yogyakarta : Pondok Pesantren Krapyak.1984).